الجمعة الأولى من يونيو يوم الدونات العالمي

قطعة دائرية من الكعك، مزينة بكريمة الشوكولا وفتات ملوّن يجذب الصغار والكبار، تؤكل مع مشروبات القهوة الحارة والباردة صيفًا وشتاء، تبهج القلوب، وتمتص إرهاق اليوم، وتصنع الفرح والسعادة، تلك هي الدونات التي يحتفل عشاقها بيومها العالمي في أول جمعة من شهر يونيو كل عام، فتتسابق محلاتها الشهيرة ومختلف المخابز بتقديم قطع دونات مجانية لعملائها احتفاًلا بهذا اليوم.

ويعود تاريخ الاحتفال باليوم العالمي للدونات إلى عام 1938م، عندما أقام جيش الخلاص الأمريكي احتفاًلا في شيكاغو قدّ َم فيه الدونات للجنود تكريمًا لتضحياتهم بعد الحرب العالمية الأولى.
وفي الحرب العالمية الثانية قامت متطوعات من الصليب الأحمر " دونات دولس" بتوزيع الدونات على الجنود الأمريكيين.

وأُقيم في لوس أنجلوس متحف تفاعلي أطلق عليه اسم "دونات لايف" ، ويضم هذا المتحف سبع قاعات تحكي تاريخ الدونات وعلاقته بالدعم النفسي للجنود الأمريكيين خلال الحرب، وأفادت الإحصاءات أن عشر مليارات قطعة دونات تطهى وتباع سنويًا.

أما تاريخ ظهور الدونات
فيعود إلى القرن السابع عشر في نيو أمستردام، ولكنها في ذلك الوقت لم تكن تتخذ شكلها الدائري بعد، وكانت كرات العجين المخبوزة تؤكل في أوروبا، وفي بعض الأحيان كانت مليئة بالمربى.

وكان لدى المستعمرين الهولنديين في نيو أمستردام
حلوى مألوفة أطلقوا عليها "أوليكوكس"، وهي كعكات زيتية.
وفي منتصف القرن التاسع عشر، صنعت إليزابيث جريجوري والدة قبطان السفينة هانسن جريجوري صنعت عجينًا مقليًا واستخدمت لتتبيله جوزة الطيب والقرفة، وقشور الليمون، وخزنت هذه المعجنات لرحلات طويلة.
وكانت معجناتها دائرية ذات ثقوب في المنتصف، ووضعت إليزابيث البندق أو الجوز في وسط العجين.
وقد ساعدت هذه المعجنات على محاربة والبرد.
وفي القرن التاسع عشر حُقنت الكريمات ذات النكهات المختلفة داخل المعجنات والحلويات، لتبدأ طريقة

جديدة لطهي الدونات.

ويستطيع زبون اليوم- الذي تحول لديه تناول الدونات لعادة غذائية- الاختيار من بين مجموعة واسعة من الخيارات للنكهات المستخدمة في حشو الدونات وتزيينه لتشبعه وتصنع يومه، وتضيف مقداراً من البهجة والهناء.